

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مخاطر



عنوان البحث

استراتيجيات تخفيف المخاطر في الشركات الناشئة

إعداد الطالبة/

راوية مراد الحسن

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها بيئات الأعمال الحديثة، أصبحت الشركات الناشئة أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي والابتكار في مختلف القطاعات. ومع ذلك، فإن هذه الشركات تواجه تحديات كبيرة تتعلق بإدارة المخاطر، حيث تُظهر الإحصائيات أن نسبة كبيرة منها تفشل خلال السنوات الأولى من تأسيسها بسبب عدم القدرة على التكيف مع التحديات التشغيلية والمالية والقانونية. [5]

تنتم بيئة الأعمال للشركات الناشئة بعدم الاستقرار، حيث تعتمد على نماذج أعمال غير مجربة، وتتعامل مع أسواق جديدة، وتعتمد على رأس مال محدود، مما يجعلها عرضة لمجموعة واسعة من المخاطر. وتشمل هذه المخاطر: **المخاطر المالية** مثل نقص التدفقات النقدية وصعوبة الوصول إلى التمويل، **المخاطر التشغيلية** التي تتعلق بإدارة الموارد والعمليات الداخلية، **المخاطر التنافسية** التي تنتج عن دخول شركات جديدة أو تطورات تقنية غير متوقعة، بالإضافة إلى **المخاطر القانونية والتنظيمية** التي قد تؤثر على استمرارية عملها في ظل بيئة تنظيمية متغيرة [2].

على الرغم من وجود العديد من الأبحاث حول إدارة المخاطر، إلا أن معظمها يركز على الشركات الكبرى التي تمتلك أنظمة مالية وإدارية متطورة تمكنها من التعامل مع المخاطر بكفاءة [3]. في المقابل، نجد أن الشركات الناشئة تفتقر إلى الموارد البشرية والمالية والخبرات الكافية لإدارة المخاطر بشكل استباقي، مما يجعلها أكثر عرضة للفشل عند مواجهة أزمات غير متوقعة [4].

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن رواد الأعمال في الشركات الناشئة غالباً ما يعتمدون على استراتيجيات غير منهجية في التعامل مع المخاطر، حيث يتم اتخاذ القرارات بناءً على الخبرة الشخصية أو التوجهات السوقية اللحظية دون وجود إطار علمي واضح لتقييم وإدارة المخاطر المحتملة [6]. وهذا يشير إلى الحاجة الماسة لتطوير استراتيجيات واضحة ومتكاملة تساعد الشركات الناشئة على التخفيف من المخاطر المحتملة وتعزيز استدامتها في بيئة تنافسية شديدة [7].

بناءً على ذلك، تتمثل **مشكلة الدراسة** في غياب إطار عمل شامل وفعال يساعد الشركات الناشئة في تطبيق استراتيجيات تخفيف المخاطر بشكل منظم وفعال، مما دفع إلى طرح هذا البحث بهدف

دراسة وتحليل أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المخاطر، وتقديم حلول عملية يمكن تطبيقها لدعم استدامة الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها. [1]

مشكلة الدراسة:

تتعرض الشركات الناشئة لمجموعة واسعة من المخاطر التي قد تعيق استدامتها ونموها، مما يجعل إدارتها للمخاطر عنصرًا حاسمًا في نجاحها. على الرغم من أهمية هذا الجانب، إلا أن العديد من الشركات الناشئة تفتقر إلى استراتيجيات واضحة وفعالة للتعامل مع المخاطر المحتملة. تتمثل أبرز التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في صعوبة التنبؤ بالمخاطر وإدارتها بسبب طبيعة بيئة الأعمال الديناميكية وعدم استقرار الأسواق. وتشمل هذه المخاطر عدم القدرة على تحقيق التوازن المالي، وعدم وضوح اللوائح التنظيمية، إضافة إلى عدم كفاءة العمليات التشغيلية التي قد تؤثر على استمرارية النشاط التجاري. [1] كما أن الشركات الناشئة غالبًا ما تعتمد على قرارات سريعة وغير مبنية على تحليل معمق للمخاطر المحتملة، مما يزيد من احتمالات التعرض لأزمات مالية وإدارية. [2]

ورغم وجود نماذج لإدارة المخاطر في المؤسسات الكبرى، إلا أن هذه النماذج غالبًا ما تكون غير ملائمة للشركات الناشئة نظرًا لاختلاف طبيعة الموارد المتاحة والهياكل التنظيمية. [3] بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص الخبرة في التعامل مع الأزمات يجعل هذه الشركات أكثر عرضة للفشل مقارنة بالشركات القائمة التي تمتلك أنظمة مخاطر أكثر تطورًا. [4]

من هنا، تنبع مشكلة الدراسة في عدم وجود إطار عمل متكامل يساعد الشركات الناشئة على تبني استراتيجيات فعالة لتخفيف المخاطر التي تواجهها. وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل العوامل التي تزيد من المخاطر على الشركات الناشئة، وتقييم الممارسات الحالية في إدارتها، ومن ثم اقتراح استراتيجيات عملية يمكن تطبيقها لتحسين القدرة التنافسية وضمان استمرارية هذه الشركات في بيئة الأعمال المتغيرة. [5]

أهمية الدراسة:

تعتبر إدارة المخاطر من العوامل الحاسمة التي تؤثر على نجاح واستدامة الشركات الناشئة، حيث تواجه هذه الشركات تحديات متعددة بسبب طبيعة بيئة الأعمال الديناميكية التي تعمل فيها. وعلى

الرغم من أن العديد من الدراسات تناولت إدارة المخاطر في المؤسسات الكبيرة، إلا أن القليل منها ركز على الشركات الناشئة، مما يبرز الحاجة إلى بحث معمق حول هذا الموضوع [1]. تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال عدة جوانب رئيسية:

١. سد الفجوة البحثية: تفتقر الأدبيات الحالية إلى استراتيجيات مخصصة للشركات الناشئة في إدارة المخاطر، حيث تعتمد معظم الأبحاث السابقة على نماذج مطبقة في الشركات الكبرى، والتي قد لا تكون مناسبة للشركات الناشئة التي تمتلك موارد محدودة وهياكل تنظيمية غير مستقرة [2]. هذه الدراسة تسعى إلى تطوير إطار عمل يتناسب مع طبيعة هذه الشركات، مما يعزز فرص استمراريتها ونموها.

٢. تعزيز استدامة الشركات الناشئة: بالنظر إلى أن نسبة كبيرة من الشركات الناشئة تفشل خلال السنوات الأولى، فإن تقديم استراتيجيات فعالة لتخفيف المخاطر يمكن أن يساعد في تقليل حالات الإغلاق المبكر، مما يساهم في دعم الاقتصاد وريادة الأعمال [3].

٣. دعم رواد الأعمال في اتخاذ قرارات مستنيرة: توفر هذه الدراسة إرشادات عملية لأصحاب الشركات الناشئة حول كيفية تحديد المخاطر المحتملة وإدارتها بشكل استباقي، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على تحليل علمي وليس على الحدس والتجربة فقط [4].

٤. المساهمة في تطوير السياسات الداعمة: يمكن أن يستفيد صناع القرار والمؤسسات الحكومية من نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج دعم وتمويل مخصصة لرواد الأعمال، تهدف إلى تعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل بيئة الشركات الناشئة [5].

٥. إثراء المعرفة الأكاديمية: تقدم هذه الدراسة إضافة علمية للمجال الأكاديمي من خلال تحليل شامل للمخاطر التي تواجه الشركات الناشئة، واقتراح حلول عملية يمكن اختبارها وتطويرها مستقبلاً من قبل الباحثين والمتخصصين في ريادة الأعمال [6].

بناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة لا تقتصر فقط على تقديم حلول عملية للشركات الناشئة، بل تمتد أهميتها لتشمل التأثير على الجانب الاقتصادي، وريادة الأعمال، وصياغة السياسات الداعمة، وتطوير البحث الأكاديمي في مجال إدارة المخاطر.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتطوير استراتيجيات فعالة لتخفيف المخاطر التي تواجهها الشركات الناشئة، وذلك من خلال تحليل بيئة هذه الشركات وتقييم تأثير المخاطر على أدائها واستدامتها[1]. ولتحقيق ذلك، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد وتصنيف المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة
تشمل هذه المخاطر عدة أنواع رئيسية، من أبرزها المخاطر المالية مثل نقص السيولة وصعوبة الحصول على التمويل، والمخاطر التشغيلية المتمثلة في ضعف الإدارة وعدم كفاءة العمليات الداخلية [6]، إضافة إلى المخاطر التنافسية الناتجة عن سرعة تغير السوق وزيادة المنافسة[5]، وأيضًا المخاطر القانونية والتنظيمية التي تتعلق بالامتثال للتشريعات وحماية الملكية الفكرية[7]. يعد التعرف على هذه المخاطر وتصنيفها خطوة أساسية في بناء استراتيجيات فعالة لتخفيفها وضمان استدامة الشركات الناشئة.
٢. تحليل الممارسات الحالية في إدارة المخاطر لدى الشركات الناشئة
تسعى الدراسة إلى تقييم مدى وعي رواد الأعمال بالمخاطر المحتملة، واستكشاف الأساليب التقليدية والحديثة المستخدمة للتعامل معها، وقياس مدى فاعلية هذه الأساليب في تقليل الخسائر وتعزيز الاستقرار والنمو [4]. يساعد هذا التحليل في الكشف عن الثغرات في الممارسات الحالية وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو تطوير لضمان استدامة الشركات الناشئة.
٣. تطوير إطار عمل لاستراتيجيات تخفيف المخاطر في الشركات الناشئة
تهدف الدراسة إلى اقتراح منهجيات عملية قابلة للتطبيق، تساعد الشركات الناشئة على تبني نهج أكثر تنظيمًا وفعالية في إدارة المخاطر [3]. يشمل ذلك تقديم نماذج عمل واضحة لمساعدة الشركات في بناء خطط متكاملة لإدارة المخاطر، بالإضافة إلى دمج أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال لضمان توافق النموذج مع متطلبات الأسواق المختلفة.
٤. تقييم تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على أداء الشركات الناشئة
ستتم دراسة العلاقة بين التخطيط الجيد للمخاطر ونجاح الشركات الناشئة في تحقيق أهدافها، حيث سيتم قياس مدى تأثير تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر على تحسين الأداء وزيادة فرص النمو والاستدامة[2]. كما سيتم تحليل تجارب بعض

الشركات الناشئة التي اعتمدت استراتيجيات ناجحة في هذا المجال لفهم مدى فاعليتها في تقليل المخاطر وتعزيز الاستقرار التشغيلي والمالي.

٥. تقديم توصيات عملية لأصحاب الشركات الناشئة

ستوفر الدراسة إرشادات واضحة لمساعدة رواد الأعمال في اتخاذ قرارات أكثر وعياً فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة [6]. يشمل ذلك توضيح أهمية بناء ثقافة تنظيمية تركز على إدارة المخاطر، وتقديم حلول وأدوات يمكن استخدامها لتعزيز جاهزية الشركات الناشئة لمواجهة التحديات المستقبلية بفعالية.

٦. المساهمة في إثراء البحث العلمي حول إدارة المخاطر في الشركات الناشئة

ستساهم الدراسة في سد الفجوة البحثية الحالية من خلال تقديم تحليل عملي معمق حول استراتيجيات تخفيف المخاطر [5]. كما ستوفر بيانات تحليلية يمكن أن يعتمد عليها الباحثون في دراساتهم المستقبلية، إضافةً إلى دعم صناع القرار في تطوير سياسات أفضل لدعم بيئة ريادة الأعمال وتعزيز استدامة الشركات الناشئة.

تساؤلات الدراسة

بناءً على الأهداف المحددة، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات التي تسلط الضوء على طبيعة المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة والاستراتيجيات الممكنة لتخفيفها. يمكن تلخيص هذه التساؤلات فيما يلي:

- ما أنواع المخاطر الأكثر شيوعاً التي تواجه الشركات الناشئة؟

• ما مدى تأثير المخاطر المالية، التشغيلية، التنافسية، والقانونية على استدامة الشركات الناشئة؟

• كيف تختلف هذه المخاطر بناءً على طبيعة المجال الذي تعمل فيه الشركة الناشئة؟

- ما مدى فعالية الممارسات الحالية في إدارة المخاطر لدى الشركات الناشئة؟

• هل تعتمد الشركات الناشئة على استراتيجيات منظمة أم أنها تتبع نهجاً عشوائياً في التعامل مع المخاطر؟

• ما أبرز التحديات التي تواجه الشركات الناشئة عند تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر؟

- ما هو الإطار الأمثل لاستراتيجيات تخفيف المخاطر في الشركات الناشئة؟

• ما العوامل التي يجب مراعاتها عند تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر في هذا القطاع؟

• كيف يمكن دمج أفضل الممارسات العالمية في نموذج يتناسب مع طبيعة الشركات الناشئة؟

- كيف يؤثر تبني استراتيجيات إدارة المخاطر على أداء الشركات الناشئة؟

• هل يساعد التخطيط الجيد للمخاطر في تحسين النمو والاستدامة المالية للشركات الناشئة؟

• ما العلاقة بين وجود خطة إدارة مخاطر فعالة وتقليل احتمالية فشل الشركات الناشئة؟

- ما التوصيات التي يمكن تقديمها لأصحاب الشركات الناشئة لتعزيز قدرتهم على مواجهة المخاطر؟

• ما الأدوات والتقنيات التي يمكن أن تساعد الشركات الناشئة في بناء استراتيجيات أكثر كفاءة لإدارة المخاطر؟

• كيف يمكن تعزيز وعي رواد الأعمال بأهمية إدارة المخاطر كجزء أساسي من التخطيط الاستراتيجي للشركة؟

فروض الدراسة:

بناءً على أهداف البحث والتساؤلات المطروحة، تفترض هذه الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل والاستراتيجيات التي يمكن أن تؤثر على قدرة الشركات الناشئة في التخفيف من المخاطر التي تواجهها. يمكن تلخيص الفرضيات الأساسية للدراسة فيما يلي:

- هناك علاقة بين إدارة المخاطر الفعالة واستدامة الشركات الناشئة [5].

تفترض الدراسة أن الشركات الناشئة التي تعتمد على استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على الاستمرار في السوق وتحقيق النمو مقارنة بتلك التي لا تمتلك خططاً محددة لهذا الجانب.

- تؤثر المخاطر المالية بشكل مباشر على نجاح الشركات الناشئة [3].

• يُتوقع أن يكون نقص التمويل وعدم الاستقرار المالي من بين العوامل الأساسية التي تؤدي إلى فشل العديد من الشركات الناشئة خلال السنوات الأولى من إنشائها.

- تعاني الشركات الناشئة من نقص في الوعي بأهمية استراتيجيات إدارة المخاطر.[6]

- تفترض الدراسة أن العديد من رواد الأعمال في الشركات الناشئة لا يمتلكون المعرفة الكافية حول كيفية تحديد المخاطر والتعامل معها بشكل استراتيجي، مما يزيد من احتمالات الفشل.

- تساهم استراتيجيات تخفيف المخاطر في تحسين الأداء التشغيلي والمالي للشركات الناشئة.[4]

- يُتوقع أن يؤدي تطبيق سياسات إدارة المخاطر بشكل فعال إلى تحسين عمليات الشركة وتقليل التكاليف التشغيلية غير المتوقعة، مما يساهم في تحقيق استقرار مالي أكبر.

- تؤثر البيئة التنظيمية والقانونية على قدرة الشركات الناشئة على إدارة المخاطر[7].

- تفترض الدراسة أن الشركات الناشئة التي تعمل في بيئات قانونية وتنظيمية غير مستقرة تواجه صعوبة في وضع استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر مقارنة بالشركات التي تعمل في بيئات أكثر استقرارًا.

- الاعتماد على التكنولوجيا والتحليلات المتقدمة في إدارة المخاطر يعزز من كفاءة الشركات الناشئة [2].

- تفترض الدراسة أن استخدام الأدوات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، يمكن أن يساعد الشركات الناشئة على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ قرارات أكثر دقة لتجنبها.

الدراسات السابقة:

تُعتبر الدراسات السابقة عنصرًا أساسيًا في فهم الإطار النظري والعملي لموضوع البحث، حيث تسلط الضوء على الجهود البحثية السابقة التي تناولت استراتيجيات تخفيف المخاطر في الشركات الناشئة. ومن خلال مراجعة الأدبيات، يمكن تحديد الفجوات البحثية والاستفادة من النتائج السابقة لتوجيه الدراسة الحالية. فيما يلي استعراض لأهم الدراسات ذات الصلة:

- دراسة[5] (Venczel, Berényi, & Hriczó (2024)

- ركزت هذه الدراسة على التحديات المرتبطة بإدارة المشاريع والمخاطر في الشركات الناشئة، مشيرةً إلى أن 90% من الشركات الناشئة تفشل خلال السنوات الخمس الأولى بسبب عوامل متعددة، أبرزها نقص التخطيط الاستراتيجي للمخاطر.

- قدمت الدراسة إطارًا لإدارة المخاطر يعتمد على نموذج إدارة المشاريع الموجهة بالمخاطر، والذي يهدف إلى دمج آليات الحد من المخاطر ضمن عمليات اتخاذ القرار في الشركات الناشئة.

- دراسة [4] (Ikhasari & Faturohman (2021)

- حللت هذه الدراسة إدارة المخاطر في إحدى الشركات الناشئة التي تديرها منصة Amoeba Management في إندونيسيا، وأشارت إلى أن تطبيق إطار عمل ISO 31000 كان فعالاً في تقليل المخاطر التشغيلية والمالية.
- وجدت الدراسة أن استخدام عملية تحليل المخاطر الهرمية (AHP) يساعد في تحديد أولويات المخاطر وإيجاد حلول مخصصة لكل نوع من المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة.

- دراسة [6] (Todeschini et al. (2017)

- تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الابتكار وإدارة المخاطر في الشركات الناشئة، مشيرة إلى أن العديد من الشركات الناشئة لا تعتمد على نظم إدارة مخاطر منظمة، بل تعتمد على الحدس والخبرة الشخصية في التعامل مع الأزمات.
- أكدت الدراسة أن الشركات التي تمتلك استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على التأقلم مع التحديات السوقية وتحقيق معدلات نجاح أعلى مقارنة بتلك التي لا تمتلك خططاً واضحة.

- دراسة [7] (Spoiala, Ficai, & Andronescu (2020)

- ركزت هذه الدراسة على تحليل المخاطر في الشركات الناشئة من منظور الاقتصاد الرقمي، حيث أشارت إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المخاطر يمكن أن يساهم في التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بفعالية أكبر.
- وجدت الدراسة أن الشركات التي تعتمد على التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعي في تقييم المخاطر تحقق أداءً أكثر استقراراً وأماناً من الناحية المالية.

- دراسة [3] (Fithri et al. (2023)

- تناولت هذه الدراسة خطة تخفيف المخاطر في إحدى الشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا التعليمية، حيث تم تطبيق أساليب تحليل المخاطر مثل تحليل أنماط الفشل وتأثيراته (FMEA) وتحليل شجرة الخطأ (FTA) لتحديد نقاط الضعف الرئيسية في الشركة.

- أظهرت النتائج أن دمج إدارة المخاطر ضمن العمليات اليومية للشركة يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات ويحسن من استدامتها في الأسواق التنافسية

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النظريات والمفاهيم الأساسية في مجال إدارة المخاطر وريادة الأعمال، والتي تشكل الأساس العلمي لفهم طبيعة المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة وتطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف منها. ومن أبرز المنطلقات النظرية التي تستند إليها الدراسة ما يلي:

١. نظرية إدارة المخاطر (Risk Management Theory)

- تعتمد هذه النظرية على الإطار العام لإدارة المخاطر، والذي يتضمن تحديد المخاطر المحتملة، وتحليلها، ووضع استراتيجيات للتعامل معها. [4]
- وفقاً لمعيار ISO 31000، فإن إدارة المخاطر الفعالة تعتمد على عملية متكاملة تشمل تحديد المخاطر، تقييمها، معالجتها، ومتابعتها باستمرار لضمان تقليل التأثيرات السلبية على المؤسسات. [6]
- تُظهر الأبحاث أن الشركات التي تتبع نهجاً علمياً في إدارة المخاطر تحقق معدلات بقاء أعلى في السوق مقارنة بالشركات التي تتعامل مع المخاطر بأسلوب غير منظم. [3]

٢. نظرية عدم اليقين في ريادة الأعمال (Entrepreneurial Uncertainty Theory)

- تفترض هذه النظرية أن الشركات الناشئة تعمل في بيئات غير مستقرة، حيث تواجه عدم يقين مالي، وتقلبات سوقية، وتحديات تنظيمية. [5]

- أشارت الدراسات إلى أن القدرة على التكيف مع عدم اليقين واتخاذ قرارات استراتيجية بناءً على بيانات وتحليل دقيق يمكن أن يعزز من نجاح الشركات الناشئة. [2]

- كما أن استخدام أدوات التنبؤ بالمخاطر والتحليل المالي المتقدم يساعد في تقليل حالات الفشل المبكر للشركات الناشئة. [7]

٣. نظرية الموارد الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory)

- تفترض هذه النظرية أن الشركات الناشئة تحتاج إلى موارد ديناميكية تساعد في التكيف مع التغيرات السوقية السريعة، مثل التكنولوجيا، والتمويل، والمهارات البشرية. [3]
- الشركات التي تستثمر في التحليل المستمر للبيئة الخارجية وتطوير استراتيجيات مرنة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على تحقيق الاستدامة والنمو. [6]

٤. نظرية إدارة الأزمات (Crisis Management Theory)

- تركز هذه النظرية على كيفية استجابة المؤسسات للأزمات المفاجئة، مثل الأزمات المالية، والاختراقات التقنية، والتغيرات التنظيمية المفاجئة. [4]
- تعتمد الشركات الناجحة على خطط استجابة سريعة للطوارئ تساعد في التعامل مع الأزمات بفاعلية وتقليل الخسائر المحتملة. [1]
- تمثل هذه النظرية أساساً مهماً في وضع استراتيجيات استباقية للشركات الناشئة لمساعدتها في مواجهة المخاطر المستقبلية. [5]

٥. نظرية اتخاذ القرار في ظل المخاطر (Decision-Making Under Risk Theory)

- تؤكد هذه النظرية أن رواد الأعمال يتخذون قراراتهم في ظل مستويات مختلفة من المخاطرة، حيث تؤثر العوامل النفسية والمعرفية على طريقة تقييمهم للمخاطر المحتملة. [2]
- تفترض بعض الدراسات أن الشركات التي تستخدم نماذج تحليل البيانات وتقييم المخاطر الرقمية تتخذ قرارات أكثر دقة وتقلل من فرص الفشل. [7]

المنهجية وطرق البحث:

١ تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية تتيح تحليلًا دقيقًا لمخاطر الشركات الناشئة، وتقييم استراتيجيات تخفيفها، واقتراح إطار عمل يتناسب مع طبيعة هذه الشركات. فيما يلي تفصيل للمنهجية المستخدمة في البحث:

١. نوع البحث ومنهجيته

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية والتحليلية، حيث تهدف إلى تحليل المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة واستراتيجيات التخفيف منها، كما تعتمد على المنهج الكمي والنوعي لجمع البيانات وتحليلها. [4]

- المنهج الوصفي: يُستخدم لوصف طبيعة المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة وتوضيح الأنماط الشائعة في إدارتها. [6]
- المنهج التحليلي: يُستخدم لتقييم مدى فاعلية استراتيجيات تخفيف المخاطر ومدى تأثيرها على استدامة الشركات. [3]

٢. مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على مصادر بيانات أولية وثانوية لضمان تغطية شاملة للموضوع:

- البيانات الأولية: يتم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات مع أصحاب الشركات الناشئة، والمستثمرين، والخبراء في إدارة المخاطر، وذلك بهدف فهم التحديات الفعلية التي تواجه الشركات الناشئة. [5]
- البيانات الثانوية: تشمل مراجعة الدراسات السابقة، والتقارير الصادرة عن المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال، والمقالات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر في الشركات الناشئة. [7].

٣. أداة جمع البيانات

يتم جمع البيانات باستخدام:

- تحليل دراسات الحالة :لدراسة أمثلة عملية لشركات ناشئة واجهت تحديات خطيرة في إدارة المخاطر ومدى نجاحها أو فشلها في معالجتها .[2]

٤. عينة الدراسة

تستهدف هذه الدراسة عينة من الشركات الناشئة في مختلف القطاعات، مع التركيز على الشركات التي تعمل في بيئات عالية المخاطر مثل التكنولوجيا، والخدمات المالية، والتجارة الإلكترونية. يتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل متوازن لمختلف القطاعات. [6]

٥. أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام:

- الإحصاء الوصفي :لفهم التوجهات العامة حول استراتيجيات إدارة المخاطر.
- التحليل الإحصائي المتقدم :مثل تحليل الانحدار اللوجستي لفحص العلاقة بين إدارة المخاطر واستدامة الشركات الناشئة. [4]
- تحليل المحتوى :لدراسة نتائج المقابلات والاستبيانات وفهم الأنماط السائدة في إدارة المخاطر. [1]

٦. حدود الدراسة

تواجه الدراسة بعض القيود المنهجية، منها:

- الاعتماد على العينة المتاحة، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج.
- الاختلافات القطاعية بين الشركات الناشئة، حيث قد تكون استراتيجيات إدارة المخاطر مختلفة حسب طبيعة الصناعة.
- التغيرات الاقتصادية والتنظيمية التي قد تؤثر على إدارة المخاطر أثناء فترة البحث. [5]

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على تحليل الأدبيات العلمية والمصادر المتاحة حول استراتيجيات تخفيف المخاطر في الشركات الناشئة، وذلك من خلال استخدام الأدوات البحثية التالية:

١. مراجعة الدراسات السابقة (Literature Review)

- يتم تحليل الأبحاث السابقة التي تناولت إدارة المخاطر في الشركات الناشئة، بهدف استخلاص أبرز المفاهيم والاستراتيجيات التي تم اقتراحها في هذا المجال [5].

- يتم التركيز على الدراسات التي استخدمت نماذج إدارة المخاطر وتقييم مدى فعاليتها في تخفيف التحديات التي تواجه الشركات الناشئة. [3]
- يتم تصنيف الدراسات وفقاً للأساليب التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، والفجوات البحثية التي لم يتم تناولها. [6]

٢. تحليل النماذج والنظريات العلمية (Theoretical Analysis)

- يتم استعراض وتحليل أبرز النظريات في إدارة المخاطر وريادة الأعمال، مثل :
 - نظرية إدارة المخاطر (Risk Management Theory) وأهميتها في تقليل المخاطر التشغيلية والمالية. [4]
 - نظرية عدم اليقين في ريادة الأعمال (Entrepreneurial Uncertainty Theory) وكيف تؤثر على قرارات رواد الأعمال في البيئات المتغيرة. [7]
 - نظرية إدارة الأزمات (Crisis Management Theory) ودورها في تحسين استجابة الشركات الناشئة للتحديات غير المتوقعة. [2]
- تتم مقارنة هذه النظريات وتحديد مدى قابليتها للتطبيق على الشركات الناشئة في السياقات المختلفة. [1]

٣. تحليل دراسات الحالة المنشورة (Case Study Analysis)

- يتم استعراض دراسات حالة من أبحاث منشورة وتقارير رسمية حول الشركات الناشئة التي نجحت أو فشلت في إدارة المخاطر. [6]
- تحليل أسباب نجاح أو فشل هذه الشركات في مواجهة المخاطر، مع التركيز على العوامل الحاسمة التي أثرت على أدائها. [3]

- دراسة كيفية تطبيق استراتيجيات تخفيف المخاطر في بيئات مختلفة ومدى نجاحها في حماية الشركات الناشئة من الانهيار. [5]

٤. تحليل مقارن (Comparative Analysis)

- يتم مقارنة نتائج الدراسات المختلفة لتحديد أوجه التشابه والاختلاف في استراتيجيات إدارة المخاطر التي تم اقتراحها أو تطبيقها. [7]
- يساعد التحليل المقارن في تحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن تسهم هذه الدراسة في سدها. [4]
- يتم الاستفادة من هذه المقارنة في بناء إطار عمل مقترح لاستراتيجيات تخفيف المخاطر في الشركات الناشئة.

حدود الدراسة :

تواجه هذه الدراسة بعض الحدود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج والتوصيات، حيث تؤثر هذه الحدود على نطاق البحث وإمكانية تعميم نتائجه. فيما يلي توضيح لأبرز هذه الحدود:

١. الحدود الموضوعية

- تركز الدراسة على استراتيجيات تخفيف المخاطر في الشركات الناشئة، مما يعني أنها لا تغطي جميع جوانب إدارة المخاطر مثل الوقاية من المخاطر أو الاستجابة للأزمات بعد وقوعها. [4]
- يتم التركيز على المخاطر المالية، التشغيلية، التنافسية، والقانونية، دون التوسع في أنواع أخرى مثل المخاطر البيئية أو الأخلاقية. [6]

٢. الحدود المنهجية

- تعتمد الدراسة على تحليل الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، مما يعني أنها لا تشمل جمع بيانات ميدانية من الشركات الناشئة مباشرة. [5]
- يتم الاستناد إلى تحليل نظري ومقارن بين نتائج الدراسات المختلفة، مما قد يحد من إمكانية تقديم نتائج كمية دقيقة حول تأثير استراتيجيات تخفيف المخاطر. [2]

- تختلف المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة التي يتم تحليلها، مما قد يؤدي إلى تباين في النتائج والاستنتاجات. [7]

٣. الحدود الجغرافية

- نظرًا لأن الدراسة تستند إلى أبحاث منشورة عالميًا، فإن نتائجها قد لا تعكس بدقة التحديات الخاصة بالشركات الناشئة في منطقة جغرافية معينة. [3]
- تختلف البيانات الاقتصادية والتنظيمية من دولة إلى أخرى، مما قد يجعل بعض الاستراتيجيات المقترحة أكثر ملاءمة لدول معينة مقارنة بأخرى. [1]

٤. الحدود الزمنية

- تعتمد الدراسة على مصادر أكاديمية وتقارير منشورة خلال السنوات الأخيرة لضمان حداثة البيانات، لكنها لا تشمل التطورات المستقبلية التي قد تؤثر على إدارة المخاطر في الشركات الناشئة. [6]
- نظرًا لأن مجال الشركات الناشئة يتغير بسرعة مع التطورات التقنية والاقتصادية، فإن بعض الاستراتيجيات التي تمت مناقشتها قد تصبح أقل فعالية بمرور الوقت. [5]

- [1] Silaban, B. T., Setiana, S., & Tanujaya, T. A. C. (2024). *Financial Risk Management Strategies in Startup Companies: Accounting Perspectives*. Jurnal Ekonomi, 13(4), 1155-1157. DOI: 10.54209/ekonomi.v13i04.
- [2] GilinJov, R. (2024). *Risk Management for Start-up Success* [Master's Thesis]. Vilnius University, Kaunas Faculty.
- [3] Fithri, P., Syarez, V. O., Hasan, A., Syafrizal, D., Games, D., Pawenary, P., & Prabuwo, A. S. (2023). *Risk Mitigation Plan for Startup Company Aplikasi Kriya Pratama*. E3S Web of Conferences, 464, Article 01011. <https://doi.org/10.1051/e3sconf/202346401011>.
- [4] Ikhasari, A., & Faturohman, T. (2021). *Risk Management of Start-up Company (Case Study: SM Company)*. Review of Integrative Business and Economics Research, 10(S3), 237-257.
- [5] Venczel, T. B., Berényi, L., & Hriczó, K. (2024). *The Project and Risk Management Challenges of Start-ups*. Acta Polytechnica Hungarica, 21(2), 151-153.
- [6] Todeschini, B. V., Boelter, A. S., De Souza, J. S., & Cortimiglia, M. N. (2017). *Risk Management from the Perspective of Startups*. European Journal of Applied Business Management, 3(3), 40-54.
- [7] Spoiala, A., Fica, A., & Andronescu, E. (2020). *Risk Assessment in a Startup Company*. FAIMA Business & Management Journal, 8(4), 01-XX.